اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدّة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٥٤ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

لعل هذا من سوء التفاهم

رأينا فى هذه المرة فى رصيفتنا الحاوي مقالة بامضاء الاديب الاديب يوسف خوري فى عدد ٣٦٤ يناقش بها رصيفنا المذكور فى مباحث تتعلق بسوريا ولبنان رأت القبلة تلخيصها لتخوض فى هذه المرة مع الخائضين فى الموضوع الذي حتى لولم نكن فى حروبنا الحاضرة الكثيرة الحوادث والانباء لقلنا بأن ما نراه ونصادفه من اشتغال عالم الصحافة بلا استثناء والسياسية والمتسيسين به انما هو ضرب من ضروب الافلاس فى الحوادث . اما حضرة الاديب صاحب المقالة وامثاله ممن تصدى للبحث فى تلك الحسيات والشؤون فما هو الا كمن رأى جهاما فأخذ قبل ان يستمطره فى تعريف ووصف الزراعة عليه ونحو ذلك من التكليفات ، التى ايسرها ما يقع كثيراً من تعدى بعض المزارعين على ارض جاره وامثالها من الحقوق ،بل وحكم على نتائج زراعته بالاثمار والاعمار والغنى والاثراء . والى القراء ملخص تلك المقالة وهذا نصه :

نحار - والله - باى اللغات نخاطب المعارضين وباى البراهين ندحض الكلام المتين لانه من الفضاضة ان يظل الستار مسدولاً على قضية اتينا فى مقالنا السابق اصلها وفصلها واثبتنا حقيقتها بالشواهد التاريخية وبالاعتمادات الحكمية فقامت رصيفتنا الحاوى المعتبرة تنكرها علينا وتقول « ما كان اغنى الرصيفة المجتهدة عن هذا العناء فانها قد هدمت البناء الذى شادت ان تشيده مما اوردته ..... ولكى تبين لنا ان لبنان كان دائماً وابداً مستقلاً بحكومته وسياسته وادارته قالت حكمه الامراء التنوخيون والايوبيون والمعنيون والشهابيون

فهل لحضرتها ان تخبرنا من اين كان هؤلاء الامراء ؟ وهل هم لبنانيون وهل جاء احد هؤلاء الحكام الذين استقلوا واستبدوا بالسلطة فى لبنان منفرداً بنفسه دون جند ودون اعوان من خارج لبنان وهل لم ينسل هؤلاء الحكام وجنودهم فى لبنان وهل أخرج نسلهم وأبعد من لبنان الى سوريا لانه ليس من اصل لبنانى . . . » ومثل هذه الادعاآت الواهية التى ننظر اليها فنجدها مردودة من ذاتها ولا تكلفنا عناء كثيراً لدحضها انما نأسف على وقت اضاعته الرصيفة للاتيان بهذه الحجج وكان الاجدر بها التسليم لحكم التاريخ والرضوخ لما أبديناه بالبرهان الوضعى لا العقلى فقط لان المعترف بالخطأ كقائل الحق

فهل ايتها الرصيفة الاعتماد على التاريخ من الامور الضعيفة والتى لا يصح ان تبنى عليها حجة ام هل ايراد ادوار الاحكام التى توالت على لبنان وكانت جميعها ادوار استقلالية محضة لا تفى بالمطلوب ؟ . ولا تؤيد الحق الذى يضمره الاتراك من ان لبنان كان ولا يزال مستقلاً « ولا عبرة بما تريد ان تفهمناه الصحف التركية او المتتركة »

ومع هذا فنحن لا نبخل على الرصيفة بتحديد سوريا اولاً ولبنان ثانياً اجابة لطلبها « لتنظر فيهما » على الرغم من ايراده فى مقالنا السابق فنقول : ان سوريا مؤلفة من ثلاث ولايات هى بيروت والشام وحلب مع ما فيها من المتصرفيات ماعدا لبنان الذى يدخل ضمن هذا النطاق من التحديد

ثم قال فلهذه الاسباب ولغيرها اسباب شتى صوابية وجب فصل لبنان عن سوريا فصلا تاما. ولا عبرة بما يعقد من الاتفاقات التجارية وغيرها فى المستقبل مما يكون منه مصلحة مشتركة خارجية لا تلامس الحقيقة الجوهرية من حيث التهذيب والرقى والاحكام. الى ان قال فليقل القاريء بعدما تقدم ما يشاء ان يقوله ولينسبنى الى التعصب الدينى الذى انا براء منه لانه لا يسرنى مدح الناس لى اذا كنت اعرفنى مخطئاً ولا يسوؤنى طعنهم بى اذا كنت اعرفنى مصيباً

لعل في ما تقدم اقناع كاف للرصيفة المعتبرة والا اضطررنا الى ايضاحات أخرى نظير هذه واوفى الي ان تقتنع تماما بصادق دعوتنا وسلامة ضميرنا وهذا حسبنا انتهى .

والى الحقيقة والانصاف اولا تصرح (القبلة) بأن لا قصد ولا غرض لها الا الانتصار لاحكام عرى القومية وتثبيت روابطها ولولا ما سبق منا من التصريحات المتعددة عن خطتنا ومسلكنا لخشينا ان يحمل قولنا هذا على غير وجهه ولكن كفانا ما عرفه الناس من مبادئنا التى اثبتتها الاقوال والاعمال وكفى بالجملة التى اثبت سيدنا ومولانا المليك المفدى بأ رادها أبوته للعرب. كفى بها واعظاً لكافة ابناء جلدتنا مهما اختلفت نحلهم ومنازعهم وهى قوله العالى **نحن عرب قبل الاسلامية** (فالقبلة) تردفه ايضاً بقولها **بل وقبل المسيحية ايضا** وعلى هذا فلعمرى ان جوهر حقيقة الرقى الذى اتخذه كل من المتناظرين حجة لمذهبه انما هو لادراك ما اشتمل عليه وتضمنه ايجاز بل اعجاز تينك الجملتين

انشدكم حقيقة الحمية ايها النجباء الراقون ان تخرجوا لى لبنان وسوريا اولا من انياب ومخالب تلك الاسود الضوارى أو تظاهروا على اخراجها ففى من المولى عليكم بذلك وظفرتم بانتشالهما من بين هاتيك الاضراس وكان رقيكم الذي تزعمونه حقيقة الرق فلا ريب في انه يوصلكم الى الارب وينجيكم من فشل النزاع . اقله فى موقفكم الذى اصبحتم فيه اليوم بمسلككم هذا اضحوكة بين العالم وصدق عليكم ما قيل فى المدلج (لا ظهراً ابقى ولا ارضاً قطع) نعم انا لا نقول بالحاق سوريا بلبنان ولا عكسه ولكن نقول ان ذكائكم الفطرى ومدارككم السامية القومية النجيبة تذلل ما هو اهم مما تزعمونه فى المسئلة من الصعوبة . ونجمله على شكل واساس يحافظ مظاهر تلك النجابة والعروبة والشهامة هذا من جهة ومن الاخرى فان الرق الذى تنتسبون اليه وتزعمونه وتجعلونه وسيلة تخولكم حق الرجحان فى العلياء . ليس عماده والغاية منه اتقان صناعة الحدادة او الحياكة او تعلم اللسان الاجنبى ونحوها مما تكون فائدته شخصية . بل الرق الحقيقى الذى تفتخر به الامم والشعوب وتخدم مصالحها الجوهرية التى عليها مدار سعادة افراد الشعب هو ما يتوصل به صاحبه لجلب الخير والسعادة لقومه ويدفع عنهم عكسه . فالرق والتكامل الحقيقى الذى لا نظن احداً يخالف فى تعريفه بما عرفناه به، يلزمنا ان ننظر فى دعوى حضرة الاديب بقوله اولاً وثانياً وثالثاً .... والحالة هذه وفيما استعمله من الجمل الداعية الى الشقاق والافتراق ونحوهما من التعبيرات التى وصف بها من يريد ان يلحقهم به او ان يكونوا متاخمين له على الاقل

اما ان يكون بعيداً عن ذلك الرقى . ونعيذه بالله من ذلك اوانه على علم ولكن اعتراه ما يعترى البشرية من النسيان وغلبة النفس !! ولا شك ان هذا من ذاك. ومن هذا يتضح انا لا نقول بما تريده يا حضرة الاديب محتك عن الاسلامية والمسيحية ولكن نقول أتنكر انا عرب قبل الاسلامية والمسيحية معا ؟؟ ؛ وهل يمكنك انكار هذه الرابطة ؟؟ فان قلت نعم فها نحن ندعوك اليها . ونجيرك بالله من ان تقول لا . !!

ثم يمكنك ايها الاديب أن تكون مسيحيا

او يهوديا او برتستانيا او كاثوليكيا او ارثوذكيا او وثنيا الى غير ذلك من الاديان والنحل ولكن لا يمكنك ان تكون زنجيا او قفقاسيا او هنديا او جاويا او يابانيا ونحو ذلك من العناصر فاتقوا الله في قوميتكم التي هي قبل المسيحية والاسلامية معاً وراقبوه فيما يلزمكم من شعارها وشعائرها

وانه ليعز على آمال كل عربي ان يرى مدارك كمالات رقّ الاديب الفاضل صاحب المقالة. لم تدرك العظة المجسمة، الا وهي ماصارت اليه روسيا اثر شقاق رقّ سكان بتروغراد وبترسبورج ومسكو كيف قوّض تلك العظمة المؤسسة منذ القرون من جرثوميتها فكيف بدواله في جامعة قوميتكم وهي في سن المولود، الذي لم يتم له الاسبوع الاول من ظهوره في عالم الوجود، ان كان يراد الحقيقة، ولم تقصد جمل تلك الامثال المضروبة والاستشهادات المطولة عبثا لاهاجة الخلاف ليكون حجة لاسقاط كل من المضاف والمضاف اليه كليا، ولنو المسئلة اساسيا وعلى كل فالمشتكى الى الله والاستعانة به

ان ابناء جلدتك من بقية العرب يكتفون عما رميت به حسياتهم المذهبية بتذكيرك اجتناب الفاروق رضي الله عنه دخول كنيسة بيت لحم عندما دعاه قوّامها الى ذلك فاعتذر لهم بقوله أخشى ان يجعله الملوك من بعدي وسيلة لدخولهم اليها وربما يحدث من ذلك ما يخل بحرمتها في نظر المسيحية. فان الافاضل اذا نظروا الى هذه الحسيات الصادرة من بدوي عار من كل ما يسمونه بالرقي اليوم. وجدوها فضائل فطرية جمعت فأوعت واغنت عن كل اطالة. وبأدنى تأمل في هذا الحس والملاحظة العالية تظهر حقيقة ما اشرت اليه يا حضرة الاديب في قولك الثاني والثالث الى آخره وان في تدبر هذا مافيه الغنى والكفاية عن كل قول. وعدى هذا فانه يشق علينا باعتبار انا عرب قبل الاسلاميه والمسيحية ان يقول حضرة الاديب في ابن نحلته صاحب الحاوي ما قال. وان في هذا لمعذرة لصاحب الرق والكمالات مما عرض به في قوله الثاني والثالث بل انه لينسيهم قوله هذا كل ما قاله عنهم ورماهم به وانا لمحزونون بكل اسى واسف من الوقيعة في بعضنا البعض حتى ان اخوتنا من ابناء جلدتنا المسيحيين القاطنين في اقصى مغارب الارض يشتغلون بالنزاع ودواعي الشقاق وعدوهم متمتع بافتراس وطنهم الذي يدعون الانتساب اليه ويزعمون انهم يجاهدون في سبيله.

فهل يتصور وراء هذا موقف اعظم حيرة من هذا الموقف الذي لا نتمكن معه الا أن نقول ربنا هيء لقومنا من امرهم رشدا. مالنا ولهذا الرق الذي لا يميز اهله نتيجة تنافرهم وهم في اقصى الغرب، على مازعمون انه وطن لهم وهو في اقصى الشرق فليتأمل المتأملون، وليتعظ المتعظون. يا قومنا اجيبوا داعي الحقيقة ان كانت لكم جامعة يهمكم امرها وتزعمون انكم ابناء بجدتها واشتغلوا بما يلم شعثكم ويرفع شأنكم فان نحلة المرء دليل على كماله

اخبار المعسكرات العربية

وزعنا في مساء يوم الجمعة الماضي في شوارع العاصمة ملحقاً بما يأتي:

الجيوش العربية في شرق فلسطين

الاستيلاء على (المزرعة) • احراق ستة سفن • اسرى وغنائم

وردت في صباح اليوم من سموّ الامير فيصل البرقية التالية:

قد استولت سرية من سرايا جيشكم المظفر على المزرعة الواقعة على شواطئ (البحر الميت) بحر لوط وقد احرق رجالنا ستة من سفن العدوّ الشراعية في ذلك البحر واسروا ضابطين وخمسين رجلا خلاف (الجبخانة) التي غنمناها

فيصل

(القبلة) تقدمت ميسرة المعسكر الشمالي أي القسم الثاني منه بقيادة سموّ الامير زيد حتى بلغت ساحل البحيرة المعروفة (بحر لوط) كما علم من البرقية اعلاه. ولا شك ان تقدم هذا الجند الهاشمي ومعاجلة عدوّه ومبادرته بهذه المناجزة المشهودة. ليدعونا ان ننتظر في كل لحظة من هذا الجند الباسل ان يوافينا باخبار اهم واعظم مما قد ورد ولا نبرح نتوقع ذلك في كل دقيقة.

ثم ان القبلة لا تقصد باصدار هذا الملحق الاهتمام بما اسره وغنمه هذا الجند الذي توغل في تلك الاصقاع ولسان حاله ينشد:

سأطلب حق آبائي وحقي * ولو من بين انياب الافاعي

ولكنها تريد ان تعلم القوم بما توفق له هذا القسم من الجيش الهاشمي المظفر من التوغل في تلك المناطق النائية التي لا تخفى اهميتها على كل من عرف تلك البقاع. وعلم ما يحتاجه مثل هذا الجند اثناء تقدمه هذا السريع الهائل من نقل مهماته ولا سيما بعد ان تباعد عن المركز العام للمؤن والمهمات. كما يسلم هذا حتى من تبليغات قائده التي لم تأت هذه الانباء الى العاصمة الا بواسطة اخيه سمو الامير فيصل. وان هذه الوقائع وما احرزه ويحرزه جندنا الباسل من الانتصارات على عدوه عند ما يلاقيه وجهاً لوجه لمن اهم الادلة التي تدفع كل ما ينسبه اليه الاعداء وكل من ليس له نصيب من الشهامة القومية

اجل فان المزرعة التي جاء خبر الاستيلاء عليها في هذه البرقية هي بلدة صغيرة واقعة على شاطئ بحيرة لوط في شبه جزيرة (اللسان) والمسافة بينها وبين محطة (القطرانه) المشهورة في طريق الخط الحديدي الحجازي ثمانية واربعون كيلو متراً من شرقيها على خط مستقيم وهي في الشمال الغربي من (الكرك) وبينها وبينه ثمانية عشر كيلومتراً فقط أما بعدها عن (طفيلة) فخمسة واربعون كيلومتراً من شمالها. وان نظرة واحدة يلقيها القارئ الكريم على الخريطة لمعرفة موقع هذه البلدة تدني في جمله على تمام الثقة من قرب سقوط الكرك في ايدينا وما يتبع ذلك من الحوادث المهمة. فالقبلة تقدم شكرها وتهانيها الصميمة لكل فرد من افراد الجنود الهاشمية الباسلة التي بيضت وجوه العرب في اقطار الارض. كما انها تهنئ كل عربي في المعمورة بالنصيب الذي يحرزه من فخار هذه الاعمال الباهرة والانتصارات الخارقة

الجيش الشرقي ينسف قضبان الحديد

وردت في مساء امس برقية من سموّ الامير عبد الله هذا نصها:

قد خربنا ثلاثة آلاف قضيب اخرى من الخط الحديدي وسبعة (كباري) وقتلنا من الاعداء عشرين جندياً واسرنا ثلاثين وان القاطرتين البخاريتين اللتين قد خربتا حديثاً مازالتا مطروحتين على الخط.

عبد الله

اسقاط طيارة • الاستيلاء عليها • اسر سائقها

ووردت في صباح اليوم من سموّ الامير فيصل البرقية التالية:

قد ارغمنا طيارة من طيارات العدو على النزول الى الارض في شرق (عنيزة) واستولينا على الطيارة واسرنا ربانها.

فيصل

مفاوضات الصلح الروسي

يستفاد من انباء الصحف ان مفاوضات (بروست لتوفسك) قد توقفت وعاد المندوبون الروسيون الى بتروغراد للخلاف الذي لا يزال شديداً بين مندوبي الجرمان والمكسيماليين على امور اهمها البت في مصير الولايات الروسية التي يحتلها الالمان وهم يصرون على عدم الجلاء عنها مهما الح المكسيماليون في المطالبة بذلك والمظنون ان الالمان سيكرهون المكسيماليين على اعادة المفاوضة ويحملون تروتسكي ورفاقه على قبول ما يشترط عليهم مما يخالف مبادئهم التي بنوا عليها اساس ثورتهم واستهووا بها افئدة ذلك الشعب الذي غلبت عليه الغفلة والبساطة حيث لم يبق في ايديهم شيء من القوة التي تخولهم الشذوذ عن ارادتهم وعدم الاكتراث بتهديدهم ووعيدهم. ومع ذلك كله فلا شك ان وقوف المفاوضات في (برست لتوفسك) سيكون من البواعث القوية لاهاجة خواطر دعاة السلام وطلاب الصلح في المانيا والنمسا مما سيكون له تأثير جليل في الامور الحربية والسياسية ولا سيما اذا لاحظنا ان الانباء لا تزال تأتينا حاملة خبر استياء الحالة في برلين وفينا وغيرهما من المدن الجرمانية لما يكابده الجرمانيون من شدائد الضنك الاقتصادي المنتشر

اما الحالة الداخلية في روسيا. فهي على ما يعلمه القراء من الفوضى والشغب والقلاقل. والفتن في كافة الانحاء. وقد حدثت في الايام الاخيرة حوادث سيئة جداً في (بتروغراد) حين عقدت الجمعية العمومية النيابية التي اصرت الجماهير الكثيرة على المطالبة بعقدها رغماً عن معارضة الحكومة المكسيمالية لذلك. فانه ما كادت تلك الجمعية تعقد اول جلسة من جلساتها حتى بادر (لنين) الى استدعاء البحارة والجنود لحراسة قصر (توريدا) ومنع اعضاء الجمعية من الدخول اليه رغماً عن الجماهير الذين كانوا يهتفون لها والكتائب المتألبة لتعززها لان الجنود المكسيماليين اخذوا يطاردون المتظاهرين بالرصاص والمدافع السريعة في الشوارع والطرقات وسفكت بذلك دماء كثيرة وازهقت ارواح عديدة ثم هجم الجند على القصر حيث كان اعضاء الجمعيه مجتمعين فيه فشتتوا شملهم وفرقوا جمعهم. وساقوا البعض منهم الى قلعة (باستيل بتروغراد) وكان قد مضى على انعقاد الجمعية اثنتي عشرة ساعة. وذلك لان اعضاءها لم يوافقوا على سير الاعمال. ولم يقروا على مواصلة المفاوضات في (برست لتوفسك) ولا شك ان اقدام المكسيماليين على مخالفة رأي السواد الاعظم من الروسيين واعتمادهم في ذلك على القوة والبطش مما يدعو الى تألب الاحزاب عليهم، واجماع الامة على معارضتهم فيتزعزع بذلك مركزهم وتتقوض دعائم سلطتهم وجاء في الانباء البرقية ان الخلاف اصبح

على منتهى الشدة بينهم وبين الجمهورية الاكرانية التي اخذوا يتأهبون لتشديد الوطئة في قتالها . ليحولوا بينها وبين الصلح الذي يحاول الجرمانيون عقده معها . وبات كثير من الناس يتوقعون قرب حصوله ولاجرم فموقف المكسيماليين قد اصبح حرجا . خصوصاً بعد ان اميط اللثام عن النيات السيئة التي يضمرها لهم الجرمان وبعد ان تعذر عليهم اتمام ما بدؤا به من المظاهرة بتأييد الدمقراطية وعجزهم عن عقد الصلح على القاعدة التي بنوا عليها اساس ثورتهم . وصورت لهم عقولهم القاصرة انهم يستطيعون الوصول الى تلك الغاية بالمفاوضات مع الجرمان

حوادث محلية

قرارات مجلس الوكلاء

قرر مجلس الوكلاء القيام بالمشاريع الآتية :

اولاً تقرر فتح شارع جديد بمكة امام لجنة عين زبيدة يبتدأ من شارع المسمى الى شارع المنشية ومنه الى القشاشية على الطرز الجديد وانشاء دكاكين به من الجانبين وتسمية هذا الشارع (باليوسفي) وقد بدئ منذ ايام بالعمل في تنفيذ هذا المشروع فعلاً

ثانياً تقرر ايضاً اجراء تعميرات وترميمات اوقاف الحرم النبوي التي بثغر ينبع واصلاح ماخرب منها لتتوفر حاصلاتها . وتحكير الارض العائدة للاوقاف بذاك الثغر .

ثالثاً تقرر ايضاً تحكير الارض الخالية عن البناء في ثغر جدة التي هي من اوقاف الباشا بأجرة المثل لها رغبة في تحسين واردات الاوقاف .

اخذ الله بايدي ولاة الامر الساهرين لخير الامة الى ما فيه صلاح البلاد وسعادة العباد

تعيين

صدرت الارادة الملوكية بتعيين الشيخ منصور بن ظافر بالاصالة مديراً للشرطة والامن العام في العاصمة فنهنئه بذلك ونرجو اله التوفيق لما تطلبه منه مصلحة البلاد والامة .

***

وصدرت الارادة السنية ايضاً بتعيين الشيخ عبدالله حبيب مديراً لشرطة الطائف بدلاً من الشيخ علي صيرفي وفقه الله لاداء واجب وظيفته .

***

وقررت الهيئة العالية بجده تعيين الشيخ محمود مشاط في وظيفة قيد وضبط عموم الصادرات من طريق البحر في ثغر جده

فقد ختم

فقد ختمي المرسوم باسمي بتاريخ ١٣٢٨ في يوم الجمعة الموافق ٢٦ ربيع الثاني عام ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر بهذا التاريخ تعد مزورة ولايعمل بها

عمر بن طاها مطر

الباخرة (اسمرا)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة اسمرا وصلت من مصوع وعليها البضائع الآتية :

عدد	
٨	كبريت
٧	كيس تمه
٥	طرد قماش
٣	« ورق
٣	كبريت عامودي
٢	طرد حنابل
٢	« حبال
٣٠	المجموع

قصيدة

لقاضي قبيلة (غامد) صاحب التوقيع . وهو من سكان البادية :

ليس استماعك بالأذنين كالنظر
ولا وقوفك بالاقدام كالخبر
ولا انتظارك برق الابرقين كما
ورود مورد عذب صافي من الكدر
فشم بروق الحيا والجدب فارقه
وانزل بارض سقتها السحب بالمطر
واقصد ابا فيصل وانزل بساحته
في الجانب الرحب ذاك الواسع العطر
رد السلام عليه ثم كلمه
عما تريد وما تحتاج من وطر
انى اتيت بكثر الذنب معتذر
اليك ياسيد السادات من مضر
فالعفو والجود والاكرام نأمله
انت الكريم وتعفو عفو مقتدر
تعفو الملوك لمن ينزل بساحتهم
والعفو شيمتهم ياخيرة البشر
وماتضاعف من ذنب يكفره
نزر من الحلم اذ اوتيت في الصغر
فاصفح وسامح وجد وامنن على وجل
فالعفو في جيده ابهى من الغرر
لا استطيع ولا اقوى عتابكم
ولا تقاس سيوف الهند بالابر
فالله يدني علينا من نوالكم
بحق ما انزل الرحمن من سور
وأن يديم علينا من فضائلكم
مادام نور السنا في الشمس والقمر
ثم الصلاة وتسليم الاله على
محمد خير منصور ومنتصر
والآل والصحب ماغنت مطوقة
فوق الغصون على حين من السحر

عبد العزيز
القاضي

فقد ختم

فقد ختمي المرسوم باسمي بتاريخ ١٣٣٣ في يوم الجمعة الموافق ٢٥ ربيع آخر عام ١٣٣٦ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولايعمل

محمد ابن عقيل اللياني الكناس
بالحرم الشريف

اخبار خارجية

تقرير المرشال هيغ

عن القتال في الميدان الغربي

جاء في برقيات روتر خلاصة التقرير الذي رفعه المرشال هيغ القائد البريطاني الكبير الى حكومته عن الحالة الحربية في الميدان الغربي وهذا نصه :

نشرت « لندن غازت » تقريراً من المرشال هايج مؤلفاً من ٢٦٠٠٠ الف كلمة ضمنه بيان الاعمال الحربية في عام ١٩١٧ ماعدا معركة كبراي . وقد اوضح فيه ان مؤتمراً من الرؤساء العسكريين في جيوش الحلفاء عقد في شهر نوفمبر سنة ١٩١٦ ورسم خط للعام الماضي تشمل الهجمات في جميع الميادين ولم يكن هجوم البريطانيين في شهر ابريل الا تمهيداً لهجوم اعظم يقوم به الفرنسويون بعد ذلك ويتعاون الفرنسويون والبريطانيون في ادواره الاخيرة ولكن الحوادث في روسيا ومقابلة الهجوم الفرنسوي في شمبانيا بمقاومة شديدة جدا قضيا بتعديل الخطة ضرورة

وابان العراقيل العظيمة التي اعترضت البريطانيين في معركة اراس بسبب المطر والثلج وقال ان ذلك اسفر عن نتائج لاتقدر في مسألة تقديم المدافع قبل ان تمكن العدو من جمع احتياطيه ومع ذلك فان ثلاث وعشرين فرقة المانية سحبت من خط القتال حتى ٩ مايو . وأوضح ان الاعمال الحربية في اراس استمرت لشد ازر الفرنسويين ومساعدتهم فأخر ذلك طبعاً التأهب للهجوم في فلندر تأخيراً عظيماً

وبحث في اتساع نطاق الحرب تحت سطح الارض في (مسين) اتساعاً لم يسبق له مثيل فذكر انهم عرفوا ان العدو ينقر نفقاً ينتهي اخيراً الى الغامهم تحت التل ٦٠ ولكنهم حكموا من الاصغاء والانصات الدقيق لانهم اذا شرعوا في هجومهم في الموعد المعين فان نفق العدو لايبلغ نفقهم وقد أيدت الحوادث صحة ذلك

واشار الى ان العدو أفرغ قصارى جهده ليمنع البريطانيين من التقدم في فلندر واستخدم مالاقل عن سبع وثمانين فرقة لتحقيق عزمه ومع ذلك فان الصعاب الطبيعية العظيمة التي زادها المطر في غير أوانه شدة هي التي حالت دون استيلائهم على آكام بشندايل كلها لاعظم مقاومة العدو .

وقد قضى المطر بحدوث فترات في القتال حيناً بعد آخر فمكن ذلك « العدو المكسور » من تنظيم اموره وجلب المدد وراء بحر من الاوحال كان حمايته الكبرى

وابان ان عبء البريطانيين زاد كثيراً في معركة اراس لاضطرارهم الى الحلول محل الفرنسويين في جانب آخر من خط القتال . وزاد هذا العبء بعد ذلك بسبب صعوبة الحصول على الجنود الكافية لسد الخسارة في اثناء مدة طويلة قبل ان تشترك الفرق في المعارك ويمكن ضم الجنود التي تسد بها الخسارة الى الفرق وتعليم الفرق . واستطرد الكلام فقال « ان الاحوال العامة للنضال في سنة ١٩١٧ كانت مختلفة جداً عن الاحوال التي توقعها مؤتمر الحلفاء الحربي المذكور آنفاً ولذلك لم يكمل الهجوم العام ولا الهجمات التي كانت ستقع معاً في آن واحد

وقد مكنت حوادث روسيا العدو من نقل اربعين فرقة جديدة من الميدان الروسي الى الميدان الغربي فهذا والحوادث الجديدة في ايطاليا القت على عاتق البريطانيين والفرنسويين عبئاً اثقل جداً مما كان منتظراً ومهما يكن من الامر فان الجيوش البريطانية واصلت الهجوم الشديد المستمر من ابريل الى نوفمبر الا في فترات قصيرة لسوء الاحوال الجوية او لاتمام التأهب والاستعداد « فكان اطول هجوم في الحرب واكثره توفيقاً في المثابرة والمداومة واسفر عن اسر ٩٠٠٠ اسير وغنم نحو ٤٠٠ مدفع و ٢٠٠٠ مدفع سريع . فاذا لم نحسب والحالة هذه حساباً لما يحتمل ان ينشأ عن ربحنا في فلندر من الحوادث والامور ولما احدثه من التأثير في سائر الميادين فان جميع الاسباب تبعث على الارتياح الى النتيجة التي أسفر عنها أما القوة الاضافية التي حصل العدو عليها او التي قد يحصل عليها من جراء الحوادث في روسيا وايطاليا فظهر انها أقل كثيراً مما ظن في أول الامر . ان سحق قوات العدو السحق النهائي قرب اجله كثيراً

وقد كسرت ١٣١ فرقة المانية في معارك أراس ومسين ولنس وايبر على يد أقل من نصف هذا العدد من الفرق البريطانية

واطرى البطاريات فاشار الى ان البطاريات البريطانية قاتلت في معركة ايبر شهراً تلو شهر تحت وابل مستمر من قنابل الغازات السامة والقنابل الشديدة التفجر من غير ستر يسترها . وقال ان الحوادث تعد ولا تعدد على انه حينما كانت تصل اشارة من المشاة بضرورة تأييد المدفعية لهم حالاً ويصل في الوقت عينه انذار بدنو سحب الغازات السامة كان رجال المدفعية يلقون الوجوه العارية للوقاية من الغاز السام جانباً ويلبون اشارة المشاة مع علمهم التام بالعواقب عليهم

وقال عن سلاح الطيران ان الغازات البعيدة المدى صارت جزءاً معدوداً من الاستعداد لهجوم المشاة وازداد قذف القنابل على ميادين الطيران الواقعة على ابعاد شاسعة ازدياداً عظيماً وقد اكره العدو في بعض الاحوال الى ترك بعض ميادين الطيران التي له . وتغير الطيارات على المدن الالمانية للثار من غارات الطيارات الالمانية على مدن الحلفاء كلما سمحت الاحوال الجوية . ولا يظهر العدو دلائل على تخفيف مساعيه الجوية ولذلك نوه السردوجلاس هايج بالحاجة الى مد جيشه باحسن الطيارات وأكثرها كفاءة بسخاء كثير

وذكر ان حمام الزاجل اثبت بالتجربة والاختبار انه ذو قيمة عظيمة في نقل الاخبار من الوحدات الى مركز القيادة واظهر ان البريطانيين يزيدون من استعمال الغازات السامة زيادة مطردة وهم الآن يطلقون سحبها كل ليلة تقريباً على طول خط القتال

رأي النمسا في الصلح

جاء في برقية واردة من امستردام ان الكونت (وكيرلي) اعلن في مجلس النواب المجري ان الحكومة والملك يوافقان ايضاً على المبدأ الذي يقضي بعقد الصلح بلا ضم ولا غرامة

فرار الجنود التركية

جاء في برقية من واشنطن انه قد وردت انباء رسمية تفيد بان مائة وستين الف جندي من الجيش التركي الذي يتولى قيادته الجنرال فلنكنهاين قد لاذ والفرار اثناء انتقالهم من مكان الى مكان آخر في الايام الاخيرة وان الجنرال فلنكنهاين قد عاد على اثر هذا الحادث الى الاستانة وهو يخبط في اذيال الفشل والاستياء

التورانيون يحتقرون الجوامع

تقول جريدة المستقبل انها علمت من مصدر يوثق به ان رجال «الاتحاد والترقي» سمحوا للهيأة العسكرية الالمانية المقيمة في حلب بان تحول جامع هذه المدينة الى ادارة حربية مركزية للجيش المحتل لما لا يزال باقياً في حوزته من بلاد سوريا . وقد اضطرب العالم الاسلامي لهذا الخبر، ولكن حكم « غلمان طوران » على وشك الزوال ، وسيأتي يوم ـ وهو قريب ـ يعلمون فيه أي منقلب ينقلبون .

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

الميدان الغربى

لوندره - فى ٢٤ ربيع الثانى

يستدل من تقرير وارد من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا الهجوم الذى حاول الاعداء القيام به شرق غابة (بوليفون) بعد أن الحقوا بهم الخسائر . وقد نشطت مدفعية الاعداء فى الشمال الشرق من (ابنشى) فى جوار الطريق الواقع بين (أراس) و (كمبرى) جنوب (ارمنيار) وفى منطقة (ايبر) . وقد ألقت طياراتنا أمس أربعة طنات قنابل على اهداف مختلفة من جملتها ضواحى (فالنيتنس) ومحطة السكة الحديدية فيها وأطلقت بضع آلاف طلقة من قذائفها الرشاشة على الجيوش المرابطة فى الخنادق . وأسقط البريطانيون خمس طيارات ألمانية وصدوا خمسة أخرى وفقد البريطانيون طيارة من طياراتهم . وألقت الطيارات البريطانية قنابلها الليلة على ميادين طيران الاعداء وعلى معسكراتهم

لوندره - فى ٢٥ ربيع الثانى

يستدل من تقرير صادر من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين هاجموا خنادق الاعداء شرق (هرجيكور) وقد نشطت مدفعية الاعداء فى (لنس) وفى الشمال الشرقى من (غفريل)

واذاعت وزارة (البحرية البريطانية) ان الطيارات البحرية القت قنابلها على ميدان الطيران فى (هنتافى) واسقطت طيارة المانية وصدّت طيارتين واضرت بهما لدرجة جعلتهما تطيران على غير هدى وفقد البريطانيون طيارتين من طياراتهم .

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

يستدل من تقرير وارد من الفيلد مارشال (هيغ) ان الاعداء هاجموا نقطة عسكرية فى جوار (بابوم) على طريق (كبراى) وفقد البريطانيون رجلا واحداً

واشتدت وطأة مدفعية الاعداء جنوب (مركوان) فى شمال الطريق الواقع بين (بابوم) و (كبراى) وازداد ايضاً نشاطها فى الشمال الشرقى من (لنس) ومن (ايبر)

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

القت الطيارات البريطانية ثلاثة طنات من القنابل فى النهار على اهداف عديدة منها بعض مستودعات الذخائر والقت اكثر من طن ونصف من القنابل فى الليلة الماضية على ميدان طيران المانى فى الجنوب الشرقى من (كبراى) وعلى محطة الحديد فى (مونز) واسقط البريطانيون خمس طيارات المانية وصدوا ثلاثة اخرى . وفقدت طيارة بريطانية واحدة .

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

قال مكاتب شركة روتر الخصوصى فى برقية له ان هجمات الدوريات وملاحماتها وتقاتل مدافع الخنادق هى من اهم ادوار الاعمال الحربية الآن فى الميدان الغربى وقد هجم فى الليلة الماضية فريق من البريطانيين على مراكز الاعداء بالقرب من (بولكبال) ثم عادوا ادراجهم ومعهم ثلاثة اسرى بعد ان قتلوا ٢٩ جندياً من الاعداء وكانت خسائر البريطانيين قليلة جداً . غير ان هذه المناوشات ليست الا من قبيل دور موقت ومازال الاعداء يواصلون نقل نجداتهم من الميدان الشرقى الى الميدان الغربى كما ان جيوش الحلفاء تزداد ازدياداً متواصلاً اشبه بازدياد السيول الجارفة . فاذا ازفت الساعة التى يلتقى بها الفريقان انجلت عن صدمة ومعركة غاية فى الهول والشدة من حيث عدد الجحافل التى لم يعهد انه حشد مثلها .

لوندره - فى ٢٥ ربيع الثانى

ارسل مكاتب شركة روتر الخصوصى فى مركز الجيش الفرنسوى العام برقية قال فيها انه يتخلل تقاتل المدفعيات ومناوشات الدوريات بشعور عام بتوقع طروء اعمال حربية هائلة والظواهر تدل على ان فترة الهدوء التى تعقبها عادة العواصف اخذت تنتهى .

وقدر مكاتب جريدة (الديلى تلغراف) الجيوش الالمانية المرابطة فى الميدان الغربى مائة وثمانين فرقة منها ١١٥ فرقة فى خط القتال يعنى انها زادت تقريباً ٤٠ فرقة بالنسبة لما كانت عليه فى السنة الماضية .

لوندره - فى ٢٧ ربيع الثانى

قال مكاتب شركة روتر الخصوصى فى المعسكر العام البريطانى فى الميدان الغربى ان وطأة مدافع الاعداء اشتدت فى فترة الاربعة والعشرين ساعة التى تحسن فيها الطقس لكنها مالبثت اليوم ان خفت وطأتها بسبب الامطار الغزيرة وزوابع الرياح الغربية ومازال الطقس وحالة الارض لاتوافقان الاعمال الحربية الكبرى

الميدان الايطالى

لوندره - فى ٢٦ ربيع الثانى

يستفاد من بلاغ ايطالى ان الايطاليين أسقطوا خمس طيارات للاعداء وأسقط البريطانيون ثمان طيارات أخرى

لوندره - فى ٢٧ ربيع الثانى

جاء فى بلاغ ايطالى ان طيارة ايطالية القت طناً واحداً من المواد المتفجرة على ميدان الطيران الالمانى فى الجنوب الشرقى من (فتاربس) وان طيارات الحلفاء اسقطت ستة وخمسين طيارة للاعداء فى الاحد عشر يوما الاخيرة

الحلفاء والغواصات الالمانية

لوندره - فى ٢٣ ربيع الثانى

صرح السير اريك جدس فى مقابلة له ان من رأيه ان الحلفاء الآن يغرقون من الغواصات الالمانية بالسرعة التى لايمكن لالمانيا ان تبنى مثلها

مؤتمر الحلفاء

لوندره - فى ٢٥ ربيع الثانى يستدل من البلاغ الصادر عن مؤتمر الحلفاء الذى عقد فى (فرسايل) ان اتفاق ارائهم اتفاقاً تاماً سيمكنهم من مقابلة الاعداء بمنتهى الثقة وهم عالمون حق العلم بانه لاشئ هناك يزعزع قوتهم وثباتهم وقد أعرب الجميع عن ارتياحهم الى نتيجة أعمال المؤتمر

وقال المسيو (دومشيراتو) الذى رأس احدى جلسات المؤتمر اننا اشتغلنا وناقشنا مدة أربعة ايام وقررنا فى اليوم الآخر حتى اننا حللنا اعقد وأدق نقطة .

لوندره - فى ٢٥ ربيع الثانى

أرسل مكاتب شركة روتر فى باريس البرقية الآتية :

اقتطفت من مصدر وثيق جداً بعض تفاصيل ازالت اللثام عن الاعمال المختلفة التى قام بها مجلس الحرب الاعلى ومع كون هذا المجلس قد عقد للمناقشة فى مسألة توثيق عرى الاعمال الحربية فقد دلت نتيجة المداولات على ان فى امكان هذا المجلس أن يتناول البحث فى كل المسائل الخاصة بالحرب مثل المهمات والخطط البحرية والملاحة والمواد الغذائية ولا يغرب عن البال ان هذا المجلس سياسى فى مبدئه لا عسكرى لا سيما وان اعضاءه الحقيقيين هم رؤساء الوزارات فى فرنسا وايطاليا وبريطانيا العظمى وعضو من قبل الولايات المتحدة ليس الا . وللمجلس المذكور فى مدينة (فرساى) هيئة مستديمة تواصل استمرار الاعمال المشتركة ليتسنى لها بهذه الواسطة جعل الصلة الشخصية مستمرة مباشرة بين رؤساء وزارات الحلفاء . وفى الحقيقة ان هذه هى الفكرة التى كانت أساساً لابتكار تأسيس مجلس الحرب الاعلى . ولكل دولة من الحلفاء ضباط مندوبون وظيفتهم ترتيب وجمع المعلومات التى تأتيهم من هيئات أركان الحرب العمومية ومن سائر المصالح العسكرية واقتراح الخطط الكبرى التى يتسنى بها لاعضاء مجلس الحرب الاعلى أن يستعينوا بالمعلومات الواردة ولكل دولة من دول الحلفاء علاوة على المندوبين العسكريين مندوبون سياسيون وبحريون فى (فرساى) .

وصفوة القول ان بت القصد من مجلس الحرب الاعلى هو توحيد خطة الحلفاء من الوجهة السياسية والاقتصادية علاوة على توحيد العوامل العسكرية والبحرية وتسييرها كلها نحو غاية واحدة الا وهى احراز الفوز النهائى

انباء روسيا

لوندره - فى ٢٧ ربيع الثانى

ارسل مكاتب شركة روتر فى بتروغراد برقية قال فيها ان شركة الاخبار البلشفكية اعلنت ان الالمانيين قد توصلوا بالتزوير والتدليس الى جمع خمسة وستين الف صوت بطلب ضم مدينة ريغا الى المانيا وقد اوجعوا كثيراً من الاسر بالضرب حتى النساء منهم ليكرهوهم على خيانة اخوانهم ورفقائهم وقد سجنوا النساء المعتبرات مع الرجال واللصوص وقطاع الطريق والحالة الاقتصادية تفتت الاكباد وحتى ان العمال اصبحوا يتضورون جوعا .

الفوضي في فلندا

استكهلم - فى ٢٧ ربيع الثانى

اذاع رجال الحرس الابيض فى (ثانا) ان الحرب الاهلية ضاربة اطنابها فى (فنلندا) وقد قتل عشرون شخصاً من علية القوم فى (هلسنفور)(عاصمة فنلندا) واصبحت الاملاك عرضة للنهب والسلب والحرق وصار الاهالى المجردون من الاسلحة عرضة للقتل خصوصاً فى الجنوب الغربى من فنلندا وسيكون الاستيلاء على مدينتى (كامى) و (فربعا) ذا فائدة عظمى لرجال الحرس الابيض

مظاهر الاعتصاب فى المانيا

لوندره - فى ٢٤ ربيع الثانى

من الصعب جداً الحصول على بيان حقيقى عن حالة الاعتصاب فى المانيا وتدل الظواهر فى الوقت الحاضر على ان التهديد الذى وجه للذين يروجون الاعتصاب قد احدث التأثير المنشود واخذ العمال يعودون لاعمالهم بالتدريج . واخطر قائد برلين بسجن سنة واحدة لكل من يشترك بعد ذلك فى ترتيب الاعتصابات

لوندره فى - ٢٥ ربيع الثانى

يستفاد من برقية واردة من برلين انه حكم على (هردتيمن) بالاعتقال خمس سنوات فى قلعة من القلاع لمحاولته ارتكاب الخيانة الكبرى وبسجن شهرين لمقاومته رجال السلطة

الضنك فى المانيا
تصريحات زعيم اشتراكى

زوريخ (سويسرة) - فى ٢٦ ربيع الثانى

صرّح (الهر زيجنز) الزعيم الاشتراكى فى مجلس الندوة البافارية بأن الالمانيين بحاجة للفحم والاقمشة والملابس والاحذية والصابون وقال هل تعتقد الحكومة الالمانية بأن فى وسعنا مخادعة الاجانب لحملهم على الاعتقاد بأن حالتنا جيدة فقد فقدت ألمانيا وحدها ١ ٢٠٠ ٠٠٠ قتيل وأصبح عدد الذين يعجزون عن العمل كله أوجزء منه مساوياً لعدد القتلى ثم اشار الى حملة الغواصات فقال ان ألمانيا بعد أن تضع الحرب أوزارها سوف لا تجد البواخر الضرورية لنقل الحبوب اللازمة لها وأعلن ان الاعتصابات ستعم كل ألمانيا اذا لم تعبأ الحكومة الالمانية بالانذارات التى تتلقاها وشددوا النكير بعد ذلك على الفظاظة والحماقة التى تستعملها الحكومة البروسيه فى معالجة الاعتصابات وصرح بأن القضية البروسية أصبحت القضية الالمانية أو الخطر الالمانى .

امستردام - فى ٢٧ ربيع الثانى

يستدل من أقوال جريدة (كولونى غزت) أن الهر (دتيمن) قال ان الاعتصاب كان فقط من قبيل مظاهرة لتأييد الصلح بالتفاهم ولم يكن ليدوم أكثر من ثلاثة أيام لوقبلت الحكومة الالمانية المفاوضة مع المعتصبين ثم صرّح بأن من رأيه ان الاميرال (ترببتز) وزير البحرية الالمانية السابق هو المسبب الاكبر لهذا الاعتصاب

الجمهورية الفضية

بونس آيرس - فى ٢٦ ربيع الثانى

ألغت الحكومة الامر القاضى بمنع تصدير الحنطة